

(كنت دائماً من النوع الذي يفكر كثيراً لكن من دون مشاعر .)  
(الشخص الذي يدور حاملاً همومه على ظهره لا ينبغي عليه الكلام حول  
المشاعر والأفكار . الشخص الذي يمتلك علامات ضرب على رقبته -)  
(لقد انتهينا من القضية وأصبحت في عداد الماضي .) ثنى ركبته من جديد  
وأخذ يمرر يده على العناوين .

(هنا كاثرين آنا بورتر «سفيننة الحمقى» ، يا للبحيم ، كيف أمكنك  
اكمال قراءتها ؟ انها «لك» . جون كولير «قصص قصيرة» ! أنت «تعرفين»  
انني أحب عمله ! ستذهب الى كدسي!)  
(انتظر!) قالت .

(كدسي .) سحب الكتاب وقذفه على الأرضية .

(كلا ، ستؤدي الكتاب .)

(انه لي الآن .) أعطاه دفعة أخرى .

(سعيدة أنا لانك لا تشتغل قيماً في المكتبة العامة .) قالت .

(هنا ، غوغول ، مضجر ، سول بيلو ، مضجر ، جون ايدك ، أسلوب  
جميل لكن دون أفكار . مضجر ، فرانك أو كونور ؟ لابس ، لكن بإمكانك  
الاحتفاظ به . هنري جيمس ؟ مضجر ، تولستوي ، لا أحد يستطيع تمييز  
الشخصيات مطلقاً ، ليس مضجراً ، لكن مشوش للذهن ، احتفظي به . الدوس  
هكسلي ؟ هي ، انتظري ! «تعليمين» أعتقد ان مقالاته أفضل من رواياته !)

(لا تستطيع الفصل!)

(بالفعل لا أستطيع . نقطعه عند المنتصف . تأخذين رواياته ، آخذ

مقالاته .)

أمسك ثلاثة كتب وجمعها على السجادة .

خطت الى الامام وبدأت تتفحص الكدس الذي نحتة له جانباً .

(ماذا تفعلين ؟) صاح .

(فقط أعيد التفكير بما أعطيته لك . أعتقد اني سأسترجع جون شيفر .)

(يا الهي ! ما الفائدة ؟ آخذ «هذا» ، تمسكين «ذلك» ؟ ارجعي شيفر .)